

41- التعليق على الفروع) كتاب الصلاة (فضيلة الشيخ أ.د سامي

الصقير- 52 جمادى الآخرة 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولوالدة امورنا ولجميع المسلمين. امين. قال الشيخ ابن مفلح رحمة الله تعالى في كتاب الفروع - 00:00:00 كتاب الصلاة في باب صلاة الخوف قال رحمة الله وتسجد لسهوه امامها قبل المفارقة عند فراغها وهي بعد المفارقة منفردة. وقيل منوية والطائفة الثانية منوية في كل صلاته. يسجدون لسهوه لا لسهوهم - 00:00:18 ومنع ابو المعاليم انفراده فان من فارق امامه فادركه مأمور بقي حكم امامته واذا اتمت وسلمت قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن ومن اهتدى بهداه - 00:00:37 اما بعد تقدم ان المؤلف رحمة الله ذكر صفتين من صفات صلاة الخوف الصفة الاولى هي الواردة في حديث سهل ابن ابي حثفة وهي الموافقة لما في قول الله عز وجل - 00:00:54

واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائهم ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك الاية يقسم الجيش الامام او القائد يقسم الجيش الى قسمين طائفة اولى وطائفة ثانية - 00:01:13 الطائفة الاولى ادركت معه الصلاة حكما لا حقيقة لقول الله عز وجل فلتقم طائفة منهم معك والطائفة الثانية ادركتها معه حقيقة وحکما ووجه ذلك ان صلاة الطائفة الثانية مع الامام حقيقة في ركعتها الاولى - 00:01:39

وحكما في ركعتها الثانية ولهذا قال فليصلوا معك الطائفة الثانية تكبر مع الامام وتسلم مع الامام والطائفة الاولى تكبر مع الامام وتسلم قبل الامام فهمتم؟ هذا وجه كون الطائفة الاولى تدرك الصلاة حكما لا حقيقة - 00:02:05

لان الطائفة الثانية تكبر مع الامام وتسلم معه والطائفة الاولى تكبر مع الامام وتسلم قبل الامام ولهذا تكون مدركة حكما لا حقيقة ولهذا قال الله عز وجل في الطائفة الاولى وليأخذوا اسلحتهم - 00:02:29

وفي الطائفة الثانية وليأخذوا حذرهم واسلحتهم وذلك يعني وجه الفرق ان الطائفة الثانية قد يكون العدو قد عرف انهم يصلون فيتأهب ويستعد لمحاجتهم. فامر سبحانه وتعالى باخذ الحذر بخلاف الطائفة الاولى فان العدو قد يخون - 00:02:52

غافلا هذه الصفة الواردة في الاية الكريمة. واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة هذه الصفة خالفت في الظاهر صلاة الامن المعتادة من وجوه الوجه الاول انفراد الطائفة الاولى عن الامام قبل سلامه - 00:03:18

انفراد الطائفة الاولى عن الامام قبل سلامه والثاني ان الطائفة الثانية تقضي ما فاتها من الصلاة قبل سلام الامام والثالث تطويل القيام في الركعة الثانية اطول من الاولى تطويل الامام للقيام بالركعة الثانية اطول من الاولى - 00:03:40

والرابع تطويل التشهد وهذا قد يكون محل نظر اذا هنا ثلاث امور مخالفة في الظاهر وهي اولا انفراد الطائفة الاولى عن الامام قبل سلامه ومعلوم انه لا يجوز للمأمور ان ينفرد عن امامه قبل سلامه - 00:04:07

ولكن نقول انه في الواقع ليس فيه مخالفة لصلاة الامن فانفراد المأمور عن امامه قبل سلامه اذا كان هناك حاجة فانه يجوز له نظير في صلاة الامن والظابط في ذلك ان كل عذر - 00:04:30

يطرأ للمأمور كل عذر يقرأ للمأمور بحيث انه لا يتمكن من الاستمرار مع الامام الى اخر الصلاة فانه يجوز او فانه يجوز له الانفراد ومن

امثلته ما لو اطال الامام اطالة خارجة عن السنة - 00:04:53

او كان يعجل في صلاته عجلة لا يتمكن المأمور من فعل ما يجب او طرأ على المأمور عذر كما لو هاجت معدته او نحو ذلك فحينئذ يجوز له الانفراط ولكن سبق لنا انه انما يجوز له الانفراط - 00:05:18

اذا كان يستفيد من هذا الانفراط اما اذا كان لا يستفيد بحيث كانت صلاته كصلة الامام يعني نوى الانفراط ثم صار يركع والامام يركع يرفع والامام يرفع. هذا لم يستفت شيئا - 00:05:40

واما الثاني وهو ان الطائفة الثانية تقضي ما فاتها من الصلاة قبل سلام الامام فهذا لا نظير له في صالة الامان. ليس له نظير وانما هو خاص بصلة الخوف واما الثالث وهو كون الركعة الثانية - 00:05:54

اطول من الاولى فهذا له نظير في صلاة الامان وسبق ان قلنا ان الغاشية اطول من سبج الإمام بيوم الجمعة يقرأ سبج والغاشية وال الجمعة والمنافقون مع ان الغاشية اطول من سبج - 00:06:14

والمنافقون اطول من ايش اطول من الجمعة هي ما يتعلق الاولى. الصفة الثانية التي ذكرها المؤلف هي ان يقسم القائد الجيش الى طائفتين طائفة تكون تجاه العدو وطائفة تصلي معه ركعة - 00:06:34

ثم تنصرف وهي على صلاتها فيقفون جهة العدو ونحر العدو ثم تأتي الطائفة التي كانت تحرس فتصلي مع الامام الركعة التي بقيت من صلاتها فاذا سلم قضت ما بقي من صلاتها - 00:06:59

ثم تذهب للحراسة امام العدو ثم ترجع الطائفة التي كانت معه في اول الصلاة وتكمel الركعة التي بقيت لها فهمتم؟ اذن الصيغة الثانية الامام يقسم الجيش الى قسمين. قسم يصلي معه - 00:07:22

وقسم يكون وجاه العدو فيصلي بالطائفة الاولى ركعة كاملة فاذا قام الى الثانية ذهبت هذه الطائفة وهي على صلاتها تذهب وهي على صلاتها تقف تجاه العدو وتأتي الطائفة التي كانت وجه العدو - 00:07:44

فتدخل مع الامام وهو في الركعة الثانية. ولهذا الامام يطيل الركعة الثانية فتصلي معه تلك الركعة ويسلم ثم اذا سلم قامت في قضاء ما فاتها وهي ركعة. طيب اذا سلمت من صلاتها تذهب الى جهة العدو - 00:08:05

ثم تأتي الطائفة التي جهة العدو التي هي الطائفة الاولى كم بقي لها؟ ركعة. فتأتي وتكمel الركعة وهذه الصفة من صلاة الخوف تخالف الصفة الاولى التي في حديث صالح ابن خوات بان الطائفة الاولى تذهب - 00:08:26

تقاول وهي على صلاتها مع انها سوف تتحرك وتستدلي القبلة ويحصل منها حركة كثيرة لكن رخص في ذلك للضرورة ولهذا تقدم لنا ان الامام احمد رحمة الله رجح حديث صالح ابن خوات فقال اما حديث سهل فانا - 00:08:46

اختارك رجعوا على حديث ابن عمر الذي بالصفة الثانية لماذا؟ قال لي اولا انه موافق للقرآن وثانيا انها اقل حركة وثالثا ان فيها تمام الاقتداء تمام اقتداء الامام بالماوى. تمام اقتداء المأمور بالامام - 00:09:10

وايضا ميزة اخرى ان كل ان كللا من الطائفتين الاولى والثانية تدرك الصلاة كاملة مع الامام تدرك الصلاة كاملة مع الامام فالاولى مثلا اذا قام الثانية قضت ثم ذهبت ثم تأتي الثانية وتصلي. فكلاهما ادرك الصلاة مع مع الامام. نعم - 00:09:32

لا ما يسلم ما يسلم لا لا ما يسلم. ايه ما يسلم يبقى قائما. نعم طيب لا ان يكره ان تكون الطائفة الثانية اقل. يكره ان تكون الطائفة اقل من ثلاثة - 00:09:57

طيب اه في اه تقدم لنا ايضا ان اه صلاة الخوف ليس فيها سهو اقرأ في قوله وتسجدوا لسهو نعم اقرأها كلام المؤلف رحمة الله احسن الله اليك قال رحمة الله وتسجد لسهو امامها قبل المفارقة عند فراغها - 00:10:41

وهي بعد المفارقة منفردة. وقيل منوية والطائفة الثانية منوية في كل طيب هذى هذى مسألة وهي آسجود السهو في صلاة الخوف المشهور من مذهب الامام احمد رحمة الله انه لا سجود لسهو في صلاة الخوف من حيث الجملة - 00:11:08

من حيث الجملة والا فانهم في في الصورة الثانية او الصفة الثانية من صفة صلاة الخوف قالوا انه يسجد لسهو في بعض سورها وهذه المسألة اعني هل صلاة الخوف فيها سهو او لا - 00:11:29

مبنيه على حديث وارد في هذا وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في صلاة الخوف ليس في صلاة الخوف سهو والمعنى
معنى الحديث ليس في صلاة الخوف سهو اي لا يلزم سجود السهو في صلاة الخوف - [00:11:47](#)

وليس المعنى ان الانسان لا يسهو في صلاة الخوف. بل قد يسهو بل قد تكون صلاة بل قد تكون صلاة الخوف اقرب للسهو من صلاة
الامن فاكثر العلماء على ان السجود السهو يسقط في صلاة الخوف - [00:12:09](#)

ووجه ووجه سقوطه امران الامر الاول ان صلاة الخوف سمح فيها وعفي فيها عن ترك بعض الشروط والاركان والسقوط سجود السهو
لانه اخف جابر وثانيا ان سجود السهو انما يشرع لجبر ما ترك من الصلاة سهوا - [00:12:29](#)

وفي صلاة الخوف يترك الركن والواجب الشرط عمدا و واضح اذا وجه سقوط سجود السهو في صلاة الخوف امران الامر الاول ان
صلاة الخوف سمح فيها وعفي فيها عن ترك بعض الشروط والاركان والواجبات - [00:12:59](#)

وسقوط سجود السهو مع انه واجب يجبر الصلاة وهو خارج الصلاة من باب اولى. اذا سقط الركن الذي هو في جوف الصلاة وهو يعني
اما تقوم عليه الصلاة فسقوط السهو من باب اولى - [00:13:26](#)

الثاني ان سجود السهو انما يشرع لجبر ما تركه من الصلاة سهوا ولهذا لو تعمد ان يترك شيئا من الصلاة عمدا بطلت صلاته ففي صلاة
الخوف نقول هو يترك الركن ويترك الشرط ويترك الواجب ليس عمدا وانما - [00:13:44](#)

وانما هو اه ليس سهوا وانما عمدا يتركها عمدا والقول الثاني في هذه المسألة ان صلاة الخوف كغيرها اذا وجد فيها سبب وجود فادها
اذا وجد فيها سبب يوجب سجود السهو - [00:14:06](#)

فانه يجب السجود. لكن اذا تركه سهوا فاذا كان قادرا على ركن على واجب من الواجبات وسهي عنه فانه يسجد. واما ما تعمد تركه
فانه لا يسجد له اذا الخلاصة على القول الراجح نقول صلاة الخوف يشرع فيها سجود السهو كغيرها للعموم عموم الادلة
- [00:14:26](#)

والحديث الوارد في نفي سجود السهو عن صلاة الخوف ضعيف ولا يصح لكن ما الضابط في هذا؟ نقول الضابط ان يترك في صلاة
الخوف اه الواجب او الركن سهوا تكون متمكنة من الاتيان به ولكن يغفل عنه ويسهو عنه. فحينئذ يسجد له. واما ما تركه عمدا يعني
تعمد ان يتركه - [00:14:52](#)

لعدم مقدرته فهذا لا يشرع له سجود سهو. نعم. شو السؤال وبين هذى وقيل يشترط الثوم كل طائفة ثلاثة فاكثر طيب اه طائفة طائفة
تحرص بعدها نعم وتسجد لسهوها امامها قبل المفارقة عند فراغها - [00:15:23](#)

لا قبل المفارقة عند فراغها. وهي بعد المفارقة منفردة وقيل منوية ايمنوية بالامامة في حال المفارقة فتكون غير منفردة في الحكم
يعني عندنا اثبت وعندك بعده والطائفة الثانية وفيه نسخة مؤتمة - [00:16:06](#)

وتستر سهو امامها قبل المفارقة عند فراغها وهي بعد المفارقة منفردة وقيل مؤتم لا مؤتم اصح. لانه في مقابل منفردة اذا نعدلها
الظابط يقول في صلاة الخوف ما تركه سهوا - [00:16:36](#)

يسجد له وما تركه عمدا لا يسجد له بس بس من حيث السياق الاقرب مؤتمه وهذا قال ومنع ابو ابو المعالي انفراده. فان من فارق
امامه فادركه مأمور بقي حكم اهتمامه - [00:17:16](#)

وهذا يدل على ان الاقرب احسن الله اليك قال رحمة الله اذا اتمت وسلمت مضت تحرص ويطيل قراءته حتى تحظر الاخر وتصلي
معه الثانية يقرأ اذا جاءوا بالفاتحة وسورة ان لم يكن قرأ وان كان قرأ قرأ بقدر الفاتحة وسورة ولا يؤخر القراءة الى مجئها خلافا
للشافعي في احد قوله وقال ابن - [00:17:48](#)

لانه لا يجوز السكوت ولا التسبيح ولا الدعاء. ولا القراءة بغير الفاتحة لم يبقى الا اي يقرأوا اذا جاءوا بالفاتحة وسورة. لان قراءة الامام
قراءة لمن للمأمور ان لم يكن قرأ وان كان قرأ قرأ بقدر الفاتحة يعني يعيد. لو فلان لو قرأ الفاتحة وهم لم يحضروا يعيد قراءتها. نعم -
اوه [00:18:18](#)

ايوا سورة يقرأ بقدر الفاتحة والسوره. قال ولا يؤخر القراءة الى مجئها خلافا للشافعي في احد قوله. وقال ابن عقيل لا

يجوز السكوت. يعني انه لا لا صامتا لانه لا سكوت في الصلاة - 00:18:46

اي نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وقال ابن عقيل لانه لا يجوز السكوت ولا التسبيح ولا الدعاء. ولا القراءة بغير الفاتحة لم يبق الا البداءة بالفاتحة وسورة طويلة. كذا قال - 00:19:09

لا يجوز اي اي يكره ويكتفي ادراكها لرکوعها ويكون ترك الایمان. في كذا عندك اذا قال بعدها تفسير کلام ابن عقيل يقول وقال ابن عقيل لانه لا يجوز السكوت ثم قال كذا قال - 00:19:35

لا يجوز يعني في قول ابن عقيل لا يجوز السكوت ان يكره. نعم مشكلة الكلام منتظم قوله لا يجوز احسن الله اليك قال رحمه الله ويكتفي ادراكها لرکوعها ويكون ترك ترك الامام ويكون ترك الامام المستحب - 00:19:59

وفي الفصول فعل مکروها فاذا جلس للتشهد كره وصلت الثانية وسلم بها وقيل له ان يسلم قبلها وقيل يقضي بعد سلامه وفaca للامام مالك في احدى روایتین وتسجد معه لسهو ولا تعیده. لانها لم تنفرد عنه - 00:20:36

جعلها القاضي وابن عقيل كمسبوق وقيل ان سهی في حال انتظارها او سهی بعد مفارقته فهل يثبت حكم القدوة واذا لحقوه في التشهد هل يعتبر تجديد هل يعتبر تجديد نية نية الاقتداء - 00:20:56

فيه خلاف مأخذ من زحم من زحم عن نأخذ من زحم عن سجوده. اذا سهی في سجود مأخذ من زحم عن سجود اذا سهی فيما يأتي به او سهی امامه قبل لحوقه او سهی المنفرد - 00:21:13

ثم دخل في جماعة وفيه وجهاں قاله ابو المعالي واوجب ابو الخطاب سجود واوجب ابو الخطاب سجود السهو عن المزحوم لانفراده بفعله مقاييس قوله في الباقي كذلك يعني هذه المسألة تصور في الزحام يعني حصل زحام - 00:21:32

مثلا في الطواف وفي غيره ولم يتمكن من السجود مع الامام لما رفع الناس من السجود سجد هو يقول هنا المؤلف يقول اه لانفراده بفعله لانه حينئذ لان هذا السجود الذي زحم عن فعله منفرد - 00:21:48

نعم احسن الله الي قال رحمه الله قال صاحب المحرر من فرد به عن منفرد به عن اکثر اصحابنا وعامة العلماء انفراد المأمور بما لا يقطع قدوته متى سهی فيه او به - 00:22:08

حمل عنه الامام ونص عليه في مواضع لبقاء حكم القدوة وينظرها جالسا بلا عذر طيب قال صاحب المحرر وهذی جملة معترضة وانفرد به يعني صاحب المحر المجد عن اکثر اصحابنا وعامة العلماء - 00:22:27

انفراد المأمور بما لا يقطع قدوته متى سهی فيه او به حمل عنه الامام. يعني تحمل عنه الامام ولا يحتاج الى سجود احسن الله اليك قال رحمه الله شف التنبيه عندك موجود - 00:22:47

الحاشية. نعم احسنت قال رحمه الله تنبيه قوله وتسجد مع معه لسهو ولا تعید. لانها لم تنفرد عنه وجعلها القاضي وابن عقيل كمسبوق وقيل انساها في حال انتظارها او سهی بعد مفارقته. فهل يثبت حكم القدوة؟ واذا لحقوه في التشهد. طيب كل هذا معاد - 00:23:07

اقرأ لي الصفحة اللي بعدها وملخص ذلك احسن الله الي قال رحمه الله وملخص ذلك ان الصحيح من المذهب تحمل الامام عن المأمور ما ذكره المصنف من الصور التي انفرد بها المأمور - 00:23:33

وان الخلاف المطلق الذي ذكره انما هو طريقة لبعض الاصحاب. وان المقدم خلافه هو المنصوص والله اعلم. نعم اذا المجد رحمه الله في هذا القول انفرد به عن بقية الاصحاب نعم - 00:23:48

احسن الله اليك قال رحمه الله وان انتظارها جالسا بلا عذر واتمت به مع العلم بطلت وهل يجوز ترك الطائفة التي تحرص الحراسة بمدد اغناها عنها بلا اذن وتصلي؟ في حصول الغرض ام لا - 00:24:07

لان رأي الامام لا يجوز نقضه برأي احد المسلمين فيما ينفرد بالنظر فيه بدليل الرماة في يوم احد قوله تعالى انما استزله الشيطان فيه وجهاں وعليه ما تصح لان النهي لا يختص بشرط الصلاة. وقد قيل - 00:24:24

لو خاطر لو خاطر اقل مما شرطنا وتعتمدوا الصلاة على هذه الصفة فقيل تصح هنا التحرير لم يعد الى شرط الصلاة. بل الى المخاطرة

بهم كترك حمل السلاح بترك حمل سلاح مع حاجته وقيل لا وهذه الصفة اختيار الامام احمد واصحابه - 00:24:43

اتفاقا لمالك في احدى روایتی الشافعی ونصه تفعل وان كان العدو في جهة القبلة وخالف القاضی وغیره وان كانت مغاربا
صلی بطائفة رکعتین بثانية رکعة وفاما لا تفسد بعكسه نص علیهما - 00:25:02

لأنه لم يزد عن انتظارين والانصراف في غير محل الفضيلة لا الجواز طيب يقول المؤلف رحمة الله اذا كانت الصلاة مغاربا صلی
بطائفة رکعتین وبالثانية رکعة هذا فيما اذا كانت الصلاة مغاربا يصلی بطائفة الاولى رکعتین. وبالطائفة الثانية رکعة - 00:25:19
لماذا؟ نقول لأنه اذا لم يكن بد ومناص من التفضيل بين الطائفتين. فالطائفة الاولى احق الطائفة احق لتقديمها وما فاتت
طائفة الثانية بادراها وما فات الطائفة الثانية - 00:25:42

يجب بادراها السلام مع الامام فهمتم؟ اذا اذا كانت الصلاة مغاربا اذا كانت الصلاة مغاربا المغربكم؟ ثلث رکعات ما يمكن يصلی بهؤلاء
رکعة ونصف وابيها رکعة ونصف او رکعتین فيزيد - 00:26:03

فحينئذ نصلی بطائفة الاولى رکعتین وبالطائفة وبالطائفة الثانية رکعة. لماذا خصت الطائفة الاولى؟ نقول لسبقها وتقديمها وما فات
الطائفة الثانية من ذلك يجبر بانها ادركت السلام مع الامام وايضا عدّة اخرى ان الطائفة الثانية هي تميزت ان الطائفة الثانية تصلي
جميع صلاتها في حكم الائتمان - 00:26:21

الطائفة الثانية تصلي مع الامام جميع صلاتها في حكم الائتمان والطائفة الثانية والطائفة الاولى تفعل بعض صلاتها منفردة تفعل بعد
الصلاحة منفردة. اذا الطائفة الثانية وان صلت رکعة فان هذه فانما فاتتها يجبر اولا بسلامها مع الامام - 00:26:55

وثانيا باهتمامها بالامام من اول صلاتها الى اخرها. نعم ها يصح وهذا وهذا مذهب الشافعی في احد قوله انه يصلی بطائفة
ال الاولى رکعة وبالطائفة الثانية رکعتین ولأنه مروي يعني هذا مروي عن اه علي رضي الله عنه ربما يذكره المؤلف رحمة الله - 00:27:14

لان الطائفة الاولى ادركت مع الامام فظيلية التحرير والتقدم فينبغي ان تزيد الطائفة الثانية في الرکعات ليجبر نقصهم هذا وجه ان
ال الاولى يصلی رکعة والثانية يصلی رکعتین والكل جائز. ولهذا قال الموفق رحمة الله في المغني وايما وايا ما فعل - 00:27:42

فهو جائز نعم احسن الله اليك قال رحمة الله ويخرج تفسد من فسادها بتفريقهم اربع طوائف لابي حنيفة وان كانت رباعية غير
مقصورة صلی بكل طائفة ورکعتین وتصح بطائفة رکعة وبآخری ثلاثا - 00:28:07

وتفارق اولى في المغرب والرباعية عند فراغ التشهد وينتظر الثانية جالسا اكرره فاذا اتت الثانية قام زاد ابو المعالي تحرم معه ثم
ينهض بهم وقيل المفارقة والانتظار في الثالثة رفاقا لمالك في احدى روایتی واحد يقول الشافعی فيقرأ سورة ويحتمل - 00:28:27

ويحتمل تكرار الفاتحة ولا تشهد الثانية بعد ثلاثة المغرب. لانه ليس محل تشهادها وقيل تشهد معه ان قلنا يقضي رکعتین متوايلتين.
لثلا تصلي المغرب بتشهد وان فرقهم اربع فصلی بكل طائفة رکعة صحت صلاة - 00:28:54

الاول الاوليين فقط وفاما للشافعی في احد قوله. لمفارقتهم قبل الانتظار قبل الانتظار اربع طوائف. نعم بمفارقتهم قبل انتظار
الثالث وهو المبطن لانه لم يرد ذكر ذلك ابن حامد وغيره واحتج بان احمد انما صار الى فعله عليه الصلاة والسلام - 00:29:14

قال ابن عقيل وغيره وسواء احتاج الى هذا التفريق او لانه يمكنهم صلاة شدة الخوف. وقال صاحب المحرر الصحيح عندي على
اصل ان كان لحاجة صحت صلاة الكل حاجتهم بازاء العدو الى ثلاثة والجيش اربعين. بجواز الانفراد لعذر - 00:29:38

والانتظار طيب ايضا ذكر رحمة الله من الصفات ان يصلی بكل طائفة صلاة كاملة رکعتین ثم يسلم الاولى تكون الامام والثانية تكون
نفلا وصفة اخرى ايضا ان يصلی الامام رباعية - 00:29:56

المقصورة التامة لا يقصر وتصلي معه كل طائفة رکعتین بلا قضاء يصلی مثلا الظهر اربع يصلی معه الطائفة الاولى رکعتین ثم اذا
تشهد يلا يا سرت اذا قام سلمت ثم تأتي الطائفة الثانية وتصلي معه الثالثة والرابعة وتسلم معه بلا قضاء - 00:30:19

وحينئذ تكون صلاة الامام تامة وصلاة المؤمنين مقصورة فهمتم؟ طيب هذا الوجه وهو ان يصلی او الوجه الرابع ان يصلی
بكل طائفة رکعتین ويصلی بطائفة الاولى رکعتین ثم يسلم ثم يصلی بطائفة الثانية رکعتین ثم يسلم - 00:30:42

هذه الصفة لم تخالف الصلاة المعتادة وهي صلاة الامن. الا في مسألة واحدة انتبهوا يا اخوان كون الامام يصلى بالطائفة الاولى

ركعتين ثم يسلم بهم ثم يكبر ويصلى ركعتين بالطائفة الثانية ويسلم بهم - 00:31:10

هذه الصلاة في ظاهرها لم تخالف صلاة الامن او الصلاة المعتادة الا في مسألة واحدة وهي ائتمام بالمتخلف الاهتمام المفترض المتخلف

لان الایمان بالنسبة للطائفة الثانية متخلف متخلف وقد اخذ الامام احمد رحمة الله بهذه الصفة وهو مما يستثنى - 00:31:29

على المذهب من ائتمام المفترض بالمتخلف ولهذا قال فقهاؤنا رحمة الله لا يصح ان يأتى مفترض بمتخلف الا اذا صلى بهم صلاة

الخوف في الوجه الرابع وهي ان يصلى بكل طائفة ركعتين - 00:31:55

ايضا هنا مسألة تستثنى ثانية وهي ما اذا اتم مفترض بمتخلف على المذهب بحسب اعتقد المأمور بحسب اعتقاد المأمور كما لو صلى

العيد خلف امام يعتقد ان العيد سنة حينئذ يقول ائتماما مفترض - 00:32:21

واضح لكن هذا يعني قد يكون محل نظر لان الصلاة هنا الصلاة واحدة. صلاة عيد خلف صلاة عيد لكن الاختلاف هنا بحسب الاعتقاد.

اذا نقول الذي يستثنى على المذهب من ائتمام المفترض بالمتخلف. يستثنى مسألة المسألة الاولى الوجه الرابع من صلاة - 00:32:46

الخوف والوجه الرابع ان يصلى بكل طائفة ركعتين والمسألة الثانية اذا كان ذلك بحسب الاعتقاد كعهد خلف امام يعتقد انها سنة يعني

لو انك مثلا صليت صلاة العيد الامام الذي تصلي خلفه يرى ان صلاة العيد سنة مؤكدة وليس واجبة - 00:33:12

وان ترى انها واجبة فهنا اهتمام مفترض بمتخلف. لكن لا بحسب الصلاة هي هي. وانما الذي وانما الذي اختلف هو حسب الاعتقاد نعم

احسن الله اليك قال رحمة الله وقال صاحب المحرر - 00:33:38

صحيح مع ان بعض العلماء رحمة الله هذه الصفة وهي ان يصلى بكل طائفة ركعتين ذكر او زعموا انها قال ان هذه الصفة من صلاة

الخوف منسوبة والذي دعاهم الى ذلك قالوا بان فيها اقتداء المفترض بالمتخلف - 00:34:03

وهذا في الواقع من الغرائب والعجبات ان يدعى النسخ النصوص الشرعية باراء المذاهب ان يدعى النسخ في النصوص الشرعية باراء

المذاهب فدعوى النسخ هنا يجذب عنها من وجهين. اولا انه ليس ثمة دليل يدل على النسخ - 00:34:26

انه ليس هناك دليل يدل على النسخ. لان من شرط النسخ تعذر الجمع. فان امكن الجمع فاننا نحمل ذلك على صلاة الخوف وثاني ايضا

انه ليس هناك دليل يدل على عدم صحة اهتمام مفترض - 00:34:51

المتخلف حتى يقال بالنصف اذا دعوة بعض العلماء رحمة الله ومنهم يعني من الطحاوي رحمة الله قال ان هذه الصفة وهي ان يصلى

بكل طائفة ركعتين منسوبة ليش لماذا منسوبة؟ قال لان فيها اهتماما مفترض - 00:35:09

من متخلف وهذا لا يصح ولكن هذا هذا في الواقع من العجائب والغرائب ان الانسان يعني يتغىب لمذهبة وينسخ النصوص الشرعية

بحسب رأي اعتقده في مسألة من المسائل والنسخ لا يسار اليه الا بشرطين. الشرط الاول تعذر الجمع. والثاني العلم بالتاريخ. ثم يقال

ايضا مد - 00:35:29

على منع اهتمام مفترض بالمتخلف. بل السنة تدل على جواز اهتمام المختلط في المتخلف كما في قصة معاذ رضي الله عنه حينما كان

يصلى بقومه او حينما كان يصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلى بهم صلاة العشاء - 00:35:57

يعيدها فتكون صلاته مع قومه نافلة. طيب وذكرنا ايراد على هذا هذا الاستدلال يعني بعض العلماء اورد يراد يحتمل ان معادا رضي

الله عنه ينوي بصلاته مع الرسول صلى الله عليه وسلم انها نافلة - 00:36:21

يصلى معه بالنافلة ثم يرجع الى قومه ويصلى على انها فريضة قلنا هذا الايراد وهذا الاحتمال لا يصح لوجهين الوجه الاول ان الاصل

ان ما وقع اولا هو الفرض لقول النبي صلى الله عليه وسلم فصليا معهم فانها لك ما نافلة - 00:36:41

وهذا يدل على ان ما قبل ذلك هو الفريضة ثانيا ايضا انه يبعد جدا ان معادا ينوي بصلاته مع الرسول صلى الله عليه وسلم انها نافلة

لماذا؟ نقول اولا لان صلاته مع الرسول عليه الصلاة والسلام افضل - 00:37:03

فكيف يجعل النافلة خلف فكيف يترك الفضيلة في الفريضة و يجعلها للنافلة وثانيا ان صلاته مع الرسول عليه الصلاة والسلام اكثر

جمعا وثالثا انها مضاعفة للمسجد النبوي تضاعف فيه الصلاة فيبعد ان يجعل صلاته نفلا مع هذه المزايا والخصائص التي لا توجد في

غيرها - 00:37:20

قلنا هذا هو الاول كنا اول ان صلت مع الرسول افضل. هذا واحد. ثانيا ان اكثر جمعا ثالثا انها مضاعفة احنا في كثير من العلماء ما يرون العلماء لا يرى صحة اقتداء المفتدر بالمتنفل - 00:37:46

احسن الله اليك قال رحمه الله وقال صاحب محرر الصحيح عندي على اصلنا ان كان لحاجة صحت صلاة الكل حاجتهم بازاء العدو الى ثلاثة المحرر هذا لمن؟ للمجد ابن تيمية جد شيخ الاسلام رحمه الله - 00:38:13

وله حاشية ابن مفلح رحمه الله النكت على المحرر وهي حاشية سيدة جدا يستفيد منها طالب العلم فيها تحرير لمسائل لا تجدها في غيرها في غيره. نعم او في غير هذه الحاشية - 00:38:34

ومطبوع الطبعة الاولى مطبعة السنة المحمدية في مجلدين ثم حقق الرسالة ضد طرح الدكتور عبد الله التركي في ثلاث مجلدات لكنه ليس تماما في نقص نقص لكن يعني هل النقص هذا من الاصل - 00:38:54

انه ما اتم الكتاب وانما علق على بعض الموضع او انه مفقود يعني في مثلا في الطهارة حتى تقريرا صلاة الجمعة ثم بعد اول البيوع ما لا يوجد شيء ثم يأتي الى اخر - 00:39:20

النکاح والطلاق والحدود يعني غالب البيوع لا يوجد فيه لا تحشيه او تعلیق احسن الله اليك قال رحمه الله وقال صاحب المحرر الصحيح عندي على اصلنا ان كان لحاجة صحت صلاة هذا الكتاب المحرر هو اللي ذكرنا لكم انه ذكر رحمه الله قاعدة في الحديث - 00:39:36

اذا كان ضعيفا ولم يكن ضعف شديدا في قواعد وضوابط مهمة يقول رحمه الله او ذكر انه اذا ورد حديث وفيه ضعف. ولم يكن الضعف شديدا حيث كان يتقوى مثلا بالشواهد والطرق - 00:40:00

فان كان ما دل عليه هذا الحديث الضعيف امر عمل على الاستحباب. وان كان ما دل عليه نهي حمل على الكراهة مثلا ورد حديث افعلوا كذا الامر هنا للاستحباب لماذا؟ نقول لأن الاستحباب هو اقل احوال الامر - 00:40:20

ولا يمكن ان نحمله على الوجوب فنؤثم عباد الله عز وجل بغير برهان بين فنحمله على استحباب احتياطا عملا بهذا الحديث والشيء اذا كان مستحبنا هل يضر او يشق لا - 00:40:44

وان كان نهيا لا تفعلا كذا حمل حملناه على الكراهة لأن اقل احوال النهي ولا يمكن ان نحمله على التحرير لأن لا نؤثم عباد الله بغير برهان بين ولا يمكن ايضا ان نترك الحديث هكذا نقول الحديث ضعيف لاحتمال ان يكون - 00:41:01

صحيحا فاحتياطا في الامر حمد على الاستحباب. واحتياطا في النهي حمل على الكراهة. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وقال صاحب المحرر الصحيح عندي على اصلنا ان كان لحاجة صحت صلاة الكل حاجتهم - 00:41:24

بازاء العدو الى ثلاثة والجيش اربعين. بجواز الانفراد لعدم والانتظار انما هو تطويل قيام وقراءة وذكر والا صحت صلاة الاولى بجواز مفارقتها بدليل جواز صلاته بالثانية الركعات الثلاث على ما سبق - 00:41:45

وبطلت صلاة الامام والثانية انفرادهما بلا عذر وهو مبطل على الاشهر. والثالثة والرابعة لدخولهما في صلاة باطلة وقيل تبطل صلاة الكل. بنيته صلاة محرمة ابتداء. وقيل تصح اذا نوى ان يصلى باربع طوائف - 00:42:05

الامام ومن معه لماذا؟ لانه نوى صلاة محرمة ولا تصح احسن الله اليك. قال رحمه الله وقيل. لكن ما اختاره صاحب المحرر له وجه وجيه يعني لو قدر ان ان الجيش كان كثيرا ولا يمكن ان يقسمهم طائفتين - 00:42:26

كما لو كانوا في مكان من بين جبلين وهناك اناس جهة العدو فاراد ان ان يقسمهم الى اربعة اقسام. قسم ثم قسم ثم قسم فيصل بكل طائفة او على الصفة الوجه الرابع ان يصلى بكل طائفة ركعتين فيصل ركعتين ثم تذهب ثم ركعتين ثم تذهب - 00:42:53

نقول اذا كان هناك حاجة فلا حرج احسن الله اليك قال رحمه الله وقيل تصح صلاة الامام فقط وجزم به في الخلاف قال لأن صلاة المؤمنين انما فسدت لانصرافهم في غير وقت الانصراف بلا حاجة - 00:43:18

ويتوجه احتمال تبطل صلاة الأولى والثالثة لابي حنيفة ومالك لانصرافهما في غير محله ومن جهل منهن المفسد صحت صلاته ان جاهله الامام كحدثه وقيل او لا وفيه نظر ولهذا قيل لا تصح كحدثه وقيل لا تصح مطلقا للعلم بالفسد والجهل بالحكم والجهل احسن والجهل بالحكم لا تأثير - [00:43:35](#)

كالحدث الجهل بالحكم لا تأثير له. يعني لو مثلا ان شخصا صلى بغير وضوء ناسيا يظن انه محدث. او يظن انه متظاهر ثم علم فهذا الجاهل لا تأثير له في صحة - [00:44:02](#)

الصلاه او مثلا حديث عهد بسلام صلى وهو محدث يعلم انه محدث لكن لا يعلم ان او يجهل ان الحدث مبطل للصلاه فجهل هذا لا يقلبها الى صحيحة. نعم - [00:44:23](#)

بالاصل في اصح القولين على اصح الروايتين في في الاصح اي في اصح الوجهين ذكر هذا في المقدمة - [00:44:46](#)